

3- شرح كتاب الإيمان من الأحكام الشرعية الصغرى للإشبيلي

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر للمصنفي ولشيخنا وللسامعين يا ارحم الراحمين. قال الحافظ المحدث ابو محمد عبد الحق ابن عبد الرحمن

الاشبيير - [00:00:00](#)

رحمه الله تعالى في كتابه الاحكام الشرعية الصغرى باب الايمان عن ابن عباس قال ان وفد عبد القيس اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:20](#)

من الوفد او من القوم قالوا ربعة قال مرحبا بالقوم او بالوفد غير خزايا ولا الندامة قال فقالوا يا رسول الله انا نأتيك من شقة بعيدة وان بيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر. وانا لا نستطيع ان نأتيك الا في شهر الحرام - [00:00:35](#)

فمرنا بامر فصل نخبر به من وراءنا ندخل به الجنة قال فامرهم باربعة ونهاهم عن اربع امرهم بالايمان بالله وحده وقال هل تدرون ما الايمان بالله وحده؟ قالوا الله ورسوله اعلم - [00:00:57](#)

وقال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وان تؤدوا خمسا من المغنم ونهاهم عن الدباء والحنتم والمزفت والتقير وربما قال المقير وقال احفظوه واخبروا به من وراءكم - [00:01:13](#)

وعن ابن عباس ان معاذا قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انك تأتي قوما من اهل الكتاب تدعوهم الى شهادة ان لا اله الا الله واني رسول الله. فانهم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم خمس - [00:01:35](#)

صلوات في كل يوم وليلة. فانهم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم فتتد في فقرائهم فانهم اطاعوا لذلك فاياك وكرائم اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب - [00:01:55](#)

وفي طريق اخرى انك تقدم على قوم من اهل الكتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه عبادة الله فاذا عرفوا الله فاخبرهم الحديث وفيها انه عليه السلام بعثه الى اليمن وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله

وان محمد - [00:02:17](#)

عده ورسوله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان وعن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله ويؤمنوا بي - [00:02:43](#)

بما جئت به فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله. نعم احسنت. احسن الله اليك. بسم الله الرحمن الرحيم احمده جل وعلا واثني عليه الخير كله - [00:03:00](#)

واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقال المصنف رحمه الله تعالى وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما وابن عباس رضي الله تعالى عنهما احد السبعة المكتبين من ماذا - [00:03:18](#)

برواية الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وسبعة من هم؟ يا ابا معاذ نعم نعم احسنت هؤلاء السبعة هم اكثر الصحابة رواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:44](#)

ابو هريرة على رأسهم وقد روي عنه من الاحاديث خمسة الاف وثلاث مئة واربعة وسبعين وثلاث مئة وخمسة الاف من الاحاديث طبعا الصحيح هو غير الصحيح. يعني كل ما روي عنه - [00:04:05](#)

وعبدالله بن عمر رضي الله عنهما وانس بن مالك رضي الله عنه وعائشة رضي الله عنها وعن ابيها كل واحد منهم قد روي عنه اكثر من

الفين من الاحاديث واما ابو سعيد - 00:04:23

وجابر ابن عبد الله وابن عباس رضي الله تعالى عنهم جميعا. فكل واحد منهم اكثر من الف حديث روي عنهم طبعا آ عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنهما كان يكتب - 00:04:43

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يسمعه منه كان يكتب بحضرة رسول الله صلى الله عليه وسلم كل ما يسمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولذا قال ابو هريرة ما كان احد اكثر مني حديثا الا عبد الله بن عمرو. ما كان احد اكثر مني حديثا عن رسول الله صلى الله عليه - 00:05:03

الا عبد الله بن عمرو بن العاص فانه كان يكتب ولا يكتب فانه كان يكتب فانه كان يكتب فانه كان يكتب لكن المروري عنه نحو سبع مئة حديث - 00:05:29

طبعا الصحيح وغير الصحيح نعم والسبب في قلة ما روي عنه بالنسبة لمن تقدم ولا هذا آ بحمد الله عدد كبير لكن ما السبب في قلة ما روي عنه بالنسبة من ذكر - 00:05:46

نعم انشغاله بالعبادة رضي الله تعالى عنه فكان يصوم يوما ويفطر يوما وكان يقوم الليل يقوم بالليل طبعا كان يقوم الليل كله يريد ان يختم القرآن في ليلة حتى نهاه رسول الله - 00:06:06

رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك نعم وكان ايضا بعيدا في بعض الاحيان عن مكان الرواية. يعني كان نوعا ما منعزلا فكان في الطائف في الوهط - 00:06:25

كان في الطائف الوهط طبعا اتى الى بلاد الشام كان مع ابيه في زمن معاوية رضي الله تعالى عن الصحابة جميعا وايضا جاء الى مصر وجاء الى الكوفة في الصلح الذي حصل بين الحسن بن علي رضي الله تعالى عنهما وبين معاوية بن ابي سفيان رضي الله تعالى عنهما - 00:06:51

فسمع منه اهل الكوفة عندما جاء الى الكوفة في الصلح الذي سمي بعد ذلك بعام الجماعة هذه السنة لان المسلمون اجتمعوا لان المسلمين اجتمعوا فسمي ذلك بعام الصلح فسمع منه اهل الكوفة - 00:07:17

نعم فهذا يعني قلل من الرواية عنه بخلاف ابو هريرة كان متصدقا له غواية وكان يحدث الناس في يوم الجمعة قبل ان يخرج الخطيب ويصعد على المنبر فكان متصديا لهواية حتى قال البخاري روى عن ابي هريرة ثمانمئة رجل - 00:07:39

ما بين طبعا صحابي وتابعي نعم وبالنسبة لعبدالله بن عمر كان بالمدينة وعمر فسمع منه الجهم الغفيظ وبالنسبة لعائشة ام المؤمنين رضي الله تعالى عنها افقه نساء هذه الامة كانت ايضا بالمدينة وكان الناس يقصدونها ويسألونها بل كبار الصحابة - 00:08:07

كان اذا اشكل عليهم شئ ارسلا الى عائشة يسألونها نعم وانس بن مالك ايضا امتد به العمر اطال الله عز وجل عمره وقد دعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم بطول العمر - 00:08:36

اللهم اطل عمره واكثر ولده واكثر ما له وفي رواية انه دعا له بالجنة فاما العمر فقد ناهز المئة عندما توفي توفي بعد التسعين على خلاف في وفاته وكان ذلك بالبصرة - 00:08:57

ولذا اكثر من روى عنه اهل البصرة نعم واما ما يتعلق بالاولاد اعطاه الله عز وجل من الولد الشئ الكثير حتى انه قال حدثتني ابنتي عند مقطم الحجاج الى البصرة - 00:09:15

انه دفن من صليبي عشرين ومئة ولد هذا في حال حياته رضي الله تعالى عنه ولذا ذكره ابو محمد ابن حزم في السبعة او الستة لعل السبعة الذين هم اكثر الناس اولادا - 00:09:36

فذكر انس رضي الله تعالى عنه منهم نعم واما المال فالله عز وجل اعطاه من المال حتى انه كان له بستان بالبصرة يحمل في العامي موتي نعم فهؤلاء الذين اكثروا من الرواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:09:57

والخلفاء ايضا يعني اكثر الخلفاء رواية علي وعمر رضي الله تعالى عنهما ثم الصديق لانه لم تطل به الحياة بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم عثمان اقلهم عثمان - 00:10:23

رضي الله تعالى عنهم جميعا واما نسائه صلى الله عليه وسلم فكما تقدم عائشة اكثرهن رواية وهي افقه نساء هذه الامة ثم ام سلمة من حيث كثرة اه جوايا رضي الله تعالى عنهن جميعا - [00:10:41](#)

نعم قال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال ان وفد عبد القيس عبد القيس هذه قبيلة من ربيعة من العرب عبد القيس ابن افسى بن دعم بن جديلة ابن اسد ابن ربيعة - [00:11:02](#)

ابن نزار ابن معد ابن عدنان فهم عندما اتوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا عندما سألهم من الوفد كما؟ قالوا من ربيعة فهؤلاء من ربيعة وابناء نزار بن معد بن عدنان - [00:11:27](#)

وبيع وماذا ومضوا طبيعة ومضن مضر هم اللي منهم قريش وكثير من القبائل هذيل وغيرهم من القبائل وربيعة منهم ايضا قبائل والان يعني ربيعة كل اغلبهم يعني يطلق عليهم عنزة - [00:11:51](#)

تدخلت ربيعة صارت في عنزة وعبد القيس هؤلاء الان قد دخلوا في بعض القبائل الاخرى الان دخلوا او منذ امد كبير دخلوا في القبائل الاخرى دخلوا في بني خالد ودخل بعضهم في غير بني خالد - [00:12:11](#)

وهناك بعض الاسر التي في المنطقة الشوكية في الاحساء تنتسب الى عبد القيس مساكنهم اه البحرين. البحرين كانت تطلق على ما نسميه الان المنطقة الشوكية الاحساء وما حولها نعم الاحساس قديم والقطيف اسم قديم - [00:12:39](#)

نعم وهجروا اسم قديم نعم واما يعني الان تعلمون البحرين تطلق على جزيرة لا الان لكن فيما سبق لا تطلق على يعني ما نسميه الان بالمنطقة الشوكية نعم فهؤلاء اتوا من هذا المكان هذا الوفد - [00:12:59](#)

اتوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا المكان والوفد هم الجماعة المقدمون في قومهم القوم يرسلون وفد لامر من الامور لملاقة الكبار يعني غير ذلك من المصالح الكبيرة - [00:13:23](#)

وجزما انهم عندما يوصلون وفد يختارون من يختارون اشرفهم والعليا منهم عليا القوم منهم والكبار والاشراف وذوي الرأي والعقل والنجابة فهؤلاء الوفد اتوا الى رسول الله عليه الصلاة والسلام وكم كان عددهم - [00:13:51](#)

اربعة عشر ولم يعلم جميع هؤلاء الوفد يعني علم منهم سبعة نعم منهم الاشد اشد عبد القيس المشهور بالحلم وماذا؟ والاناة المشهور بالحلم والاناة اشد اشد عبد القيس رضي الله تعالى عنه - [00:14:17](#)

نعم هؤلاء كانوا من اول الناس اسلاما بعد من اسلم من اهل مكة والمدينة بل كما قال ابن عباس في الصحيح ان ثاني جمعة اقيمت بعد الجمعة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:14:42](#)

نعم في في عبد القيس في جواسا في عبد القيس والسبب في ذلك ان اسلامهم قد تقدم ولذا هنا قالوا ان بيننا وبينك يا رسول الله هذا الحي من كفار - [00:15:07](#)

من كفار مضى نعم يعني اهل نجد بينهم وبين المدينة اهل نجد بينه وبين اهل المدينة كفار اللي كانوا في نجد من تميم وغطفان وامثالهم هؤلاء كانوا بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:15:24](#)

واهل نجد اسلامهم تأخر هؤلاء الوفد وفد عبد القيس اتوا قبل هجرة قبل عفوا قبل فتح مكة اتوا هؤلاء قبل فتح مكة ثم بعد ذلك فتحت مكة ثم فتح ماذا - [00:15:42](#)

الطايف ثم بعد ذلك جاءت ماذا جاءت وفود العرب ثم بعد ذلك جاءت وفود العرب تعلن اسلامها فكان عبد القيس هم سبقوا سبقوا هذه الوفود التي اتت ولذا يسمى العام التاسع بعام ماذا - [00:16:05](#)

عام الوفود فتح مكة في رمضان يعني في نهاية سنة ثمانية في السنة الثامنة في رمضان فبعد فتح مكة وفتح الطايف جاءت وفود العرب القبائل وكان ذلك في العام التاسع - [00:16:27](#)

وفد عبد القيس اتى في العام التاسع ولا قد سبق سبق ولذا في المسند وصحيح ابن حبان ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال خير اهل المشرق عبد القيس خير اهل المشرق - [00:16:46](#)

عبد القيس لانهم سبقوا خير اهل المشرق سبقوا من سبقوا اهل المشرق بالاسلام وقال عليه الصلاة والسلام خير

اهل المشرق عبد القيس انهم سبقوا الى الاسلام نعم قال اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:17:04](#)

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوفد او من القوم فقالوا ربيعة وكان عليه الصلاة والسلام يأتي كان عليه الصلاة والسلام يسأل من يأتي اليه كان يسأل من يأتي اليه لان هذي ينبنى عليها احكام - [00:17:29](#)

يعني عندما يأتون ويسلمون ولا يعرفون هذا يعني آآ ما تعرف ان هذه القبيلة قد اسلمت والاسلام ينبنى عليه احكام نعم النصرة والمناصرة لما يتعلق بذلك من احكام فما سوف يأتي - [00:17:52](#)

فكان يسأل عليه الصلاة والسلام من يأتي اليه من القبائل والوفود والناس صلى الله عليه وسلم وتعلمون ان هذه القبائل كانت بمثابة الان ماذا اي نعم بمثابة الدول هذه القبائل كانت بمثابة الدول الان - [00:18:15](#)

يعني عندما يأتي وفد من دولة من الدول هل لا يعرف ولا يسأل عنه عن ما يمكن ما يسأل عنه ولا يعرف ما يمكن كيف انت تعقد معاه اجتماع او اتفاقيات او مصالح او ما شابه ذلك وانت لا تعرفه - [00:18:39](#)

فلا بد ان يعلم من هذا من هذه الدولة هذا الوفد تابع لاي دولة فهذه القبائل كانت بمثابة الدول نعم نعم عبد القيس ثبتوا على اسلامهم بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ان ابتد من ابتد من العرب - [00:18:56](#)

عبد القيس ثبتوا على اسلامهم كما ان اهل مكة واهل الطائف ثبتوا على اسلامهم واما اهل نجد فالغالب عليهم او بدا وخرج فيهم من مسيلمة مسيلمة بن حبيب الحنفي وهو من ربيعه ايضا لكن من بني حنيفة - [00:19:16](#)

نعم فخرج والعياذ بالله كما تعلمون قصته ودعاهم الى الايمان به وهو كاذب ومات على الكفر نسأل الله العافية والسلامة وخرج ايضا طليح بن خويلد الاسدي المضغ من مضغ اشد كانت مساكنها - [00:19:43](#)

عند جبل اجا وسلمى ثم خرجت اثناء الفتوحات الى اين بنو اسد خرجوا الى العراق ولا زالوا هناك ينتسبون الى قبيلتهم بنو اسد واغلبهم من الرافضة نسأل الله العافية والسلامة - [00:20:02](#)

وطليحة فما تعلمون ادعى النبوة ثم بحمد الله ادركته ادركته رحمة الله فرجع عن كفره وامن واسلم رضي الله تعالى عنه وصدق في اسلامه حتى قتل شهيدا في فتوح العراق - [00:20:26](#)

رضي الله عنه وكان من الشجعان من اهل الشجاعة رضي الله تعالى عنه وسجاح ايضا التميمية وتابعتها جاءت من تابعتها كثير من بني تغلب نعم فهؤلاء ارتدوا وايضا في اليمن جمع كبير ايضا هناك من امتد واتبعوا الاسود العنسي حتى قتل - [00:20:45](#)

على كفره نسأل الله العافية والسلامة وهو سجاح ذكر انها قد رجعت ايضا مع طليح بن خويلد الاسدي ورجوع طليحة لا هو اشهب واكسب نعم قال مرحبا بالقوم او بالوفد غير خزاي ولا الندام - [00:21:13](#)

وجاء في بعض الروايات ولا نداما بدل التعويض وجاء ايضا في بعض الروايات غير الخزاي ولا الندامة وغير خزاي ولا ندامة لانهم ماذا اقبلوا على الاسلام لانهم اقبلوا على الاسلام لم يصبهم خزي - [00:21:35](#)

ما فعلوا شيء يوجب الخزي والعاظ ولا فعلوا شيئا يوجب الندامة فغير خزاي هم يوم جاءوا يسلمون جاؤوا لكي يسلموا فرحب بهم صلى الله عليه وسلم وتعلمون هديه وصيغته صلى الله عليه وسلم - [00:21:57](#)

فكان يرحب بالناس عليه الصلاة والسلام وحتى ان عمرو بن العاص عندما شاف او عندما رأى اقبال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه وقال يا رسول الله من احب الناس اليك؟ يعني ظن عمرو رضي الله عنه ان من احب الناس - [00:22:17](#)

يعني انه مقدم على غيره. فقال عائشة قال ما هذا ما عن هذا اسأل؟ قال ابوه ابو بكر فكان عليه الصلاة والسلام من هديه وسيرته صلى الله عليه وسلم يستقبل الناس ويرحب بهم صلى الله عليه وسلم - [00:22:40](#)

وكان اذا اخذ بيد الشاص لا يترك يده حتى ماذا حتى المقابل هو الذي يترك يده حتى المقابل هو الذي يترك يده صلى الله عليه وسلم قال فقالوا يا رسول الله انا نأتيك من شقة بعيدة - [00:22:57](#)

لا شوق الجزيرة الى غربها الى المدينة شقة بعيدة او ليست ببعيدة بعيدة من شوق المدينة عفوا من شوق الجزيرة الى غربها الى المدينة فهذه شقة بعيدة من اناس قرب الخليج العربي الى المدينة قرب البحر الاحمر - [00:23:15](#)

فهذه شقة بعيدة من طرف الى طرف اخر وان بيننا وبينك هذا الحي من كفار المضوا. يعني من اهل نجد هم الذين بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:23:40](#)

وفي نجد ربيعة ومضوا في نجد ربيعة ومضوا كلاهما وكلاهما كانوا على الكفر ربيعة ومضن لكن قد يكون يعني ذكر ومضوا مثلا لانهم هم الغالب فذكروا مضوا او لم يريدوا ان يذكروا - [00:23:58](#)

جزءا من قبيلتهم ربيعة فذكروا ما يقابل ربيعة ماذا مضوا ذكروا ما يقابل ربيعة مضى كما تقدم بنو حنيفا من مضوا وهم في الرياض مساكنهم قربوا رياض هذا السبيح واليمامة - [00:24:19](#)

نعم فهم يعني كأنه مضاد يذكوا هم من وبيعة ارادوا ان يذكوا ما يقابلهم مضوا نعم فقالوا من كفار مضوا كما تقدم انهم قد سبقوا الى الاسلام وانا لا نستطيع ان نأتيك الا في شهر الحرم - [00:24:35](#)

والسبب في ذلك ان الاشهر الحرم ماذا يفعل العرب نعم يؤمن بعضهم بعضا لا يتقاتلون يتركون القتال وينصرفون الى الحج وينصرفون ايضا الى التجارة التي يقيمونها في الحج يؤمن بعضهم بعضا - [00:24:57](#)

وهذا من توك القتال في الاشهر الحرم هذا من بقايا دين ابراهيم تعظيم الاشهر الحرم هذا من بقايا دين ابراهيم تعظيم هذا شغل الحكم هذا من بقايا دين ابراهيم من بقايا دين ابراهيم الذي كان اجداهم عليه اسماعيل عليه - [00:25:17](#)

السلام كما تعلمون دعاهم الى دين ابراهيم فهذا مما بقي عندهم من دين ابراهيم عليه السلام من تعظيم الاشهر الحرم وقد عظم ربنا عز وجل شهر الحرم. كما جاء في السنة تعظيم الاشهر الحرم - [00:25:35](#)

الله عز وجل ذكر منها اربعة حكم وتخصيص الشيء بالذكر هذا يدل على ماذا ايدل على عظمته وبين عليه الصلاة والسلام ايضا هذه الاشهر وعظمتها صلى الله عليه وسلم وذلك في خطبته - [00:25:55](#)

في حجته في حجة الوداع عليه الصلاة والسلام وهذه الاشهر الحرم اي اي الاشهر اعظم هذه الاشهر ذو الحجة هي ذو القعدة وذو الحجة ومحرم ورجب ذو الحجة اشهر اعظم عفوا هذه الاشهر. لان فيه الحج فيه يوم النحر الاكبر يوم العيد - [00:26:14](#)

وجاء في السنن وصححه ابن خزيمة من حديث عبدالله بن قط ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال خير الايام يوم النحر ثم يوم القول. اليوم الحادي عشر بعد يوم النحر - [00:26:45](#)

نعم وفيها يوم عرفة الذي هو من اعظم الايام وفيها العشر عشر ذي الحجة التي هي ايضا من اعظم الايام او اعظم الايام على الاطلاق كما هو ظاهر النصوص. كما ذهب الى هذا جمع من اهل العلم - [00:27:02](#)

نعم الاشهر الحرم معظمة ولها حرمتها وقد اختلف اهل العلم هل القتال فيها قد نسخ ولا اي القتال يعني مشفوعة القتال او لا زال باقيا تحريم القتال في الاشهر والحرم بل جمهور ذهبوا الى ان - [00:27:21](#)

الحكم هذا قد نسخ ذهبوا الى نسخ ذلك نعم ويعني استدلوا ببعض الاشياء وذهب بعض اهل العلم كعطاء الى ان حرمة القتال في هذه الاشهر باقيا ولعل العقب هو الاول لان المسلمين - [00:27:48](#)

في الفتوحات توقفوا في الاشهر واللحوم ولا لم يتوقفوا لم يتوقفوا استمروا لم يتوقفوا استمروا الرسول عليه الصلاة والسلام في بعض حقوقها يعني استمرت الى الاشهر الحرم لكن بعضهم استمرت الى بعض الاشهر الحرم - [00:28:10](#)

لكن بعض اهل العلم قالوا يعني في فرق بين ان يبدأ القتال في الاشهر الحرم وبين ان يستمر ماذا القتال بين ان يبدأ البداية قالوا لا وبين ان هذه ضرورة استمعوا للقتال - [00:28:28](#)

لكن يعني في فتوحات الصحابة في عهد الخلفاء الراشدين ومن اتى من بعدهم استمروا على الفتوحات ولم يتوقفوا في الاشهر الحرم نعم والعلم عند الله جل وعلا قال نعم وانا لا نستطيع ان نأتيك الا في شهر الحرم - [00:28:47](#)

فمرنا بامر فصل نخبر به من وراءنا ندخل به الجنة. حنا لا نستطيع ان نأتيك الا في شهر حرام و مشقة في اتياننا اليك وبالتالي واحد يقل الاتيان فاعطنا امر فصل - [00:29:10](#)

واضح وبين حتى نعمل به وندعو به وندعو الناس اليه ندخل به الجنة وندعو الناس اليه فهم سألوا عن شيء عظيم قالوا عن ما فيه

سعادتهم في الدنيا وفي الآخرة. سألوها عما أوجبه الله عز وجل عليهم - [00:29:35](#)

من حق نعم قال فامرهم باربع ونهاهم عن اربع وفي حديث ابي سعيد امركم باربع سوف يأتي بما ان بدأت انا الان بالكلام على المتن

نؤخر الكلام على الاسناد الى بعد الانتهاء باذن الله من الكلام على المتن - [00:29:58](#)

فاقول في حديث ابي سعيد الخدومي انه الرسول عليه الصلاة والسلام امرهم قال امروكم باربع وهنا في هذه الرواية الراوي يقول

امرهم باربع وفي حديث ابي سعيد قال ابوكم عليه الصلاة والسلام باربع - [00:30:25](#)

نأتي الى هذه الاربعة قال امرهم بالايمان بالله وحده ثم فسر الايمان بالله وحده بالاوزاع التي سوف يأتي ذكرها قال هل تدرون ما

الايمان بالله وحده تعلمون ان البداية بداية الدعوة الى الاسلام تكون بماذا - [00:30:45](#)

بس يقول لا شك بالايمان بالله ولذا عندما ارسل عليه الصلاة والسلام اه معاذ بن جبل رضي الله عنه قال انك سوف تقدم على قوم من

اهل الكتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه - [00:31:12](#)

شهادة ان لا اله الا الله وهذه هي دعوة ماذا هذي دعوة الرسل والانبياء عليهم الصلاة والسلام كلهم يدعون قومهم الى الايمان بالله عز

وجل كلهم يدعون الى عبادة الله وحده لا شريك له - [00:31:27](#)

نعم الايمان بالله بهذه الاربعة قال شهادة ان لا اله الا الله وفي حديث ابي سعيد الخدري اعبدوا الله ولا تشفق به شيئا اهذا معنى شهادة

ان لا اله الا الله - [00:31:48](#)

معنى ذلك عبادة الله وحده لا شريك له ولذا سوف يأتينا في حديث عبدالله بن عمر رضي الله تعالى عنهما سوف يأتينا باذن الله

ومشيتته حديث عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما انه امرهم ان - [00:32:06](#)

الله وتوحيد الله هو ماذا هو شهادة لا اله الا الله وفي رواية في يعني في حديث عبد الله بن عمر بني الاسلام على خمس على ان

يوحد الله وفي رواية شهادة ان لا اله الا الله - [00:32:24](#)

فتفسير شهادة ان لا اله الا الله بتوحيد الله وعبادة الله وحده لا شريك له اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا في حديث ابي سعيد وفي

بعض الروايات حديث عبدالله بن عمر - [00:32:43](#)

نعم ببعض روايات حديث عبدالله بن عمر ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال اعبدوا نعم قال ان ان يعبد الله ويكفوا بما دونه ان

يعبد الله ويكفر بما دونه وهذا معنى قول الله عز وجل فمن يكفر بالطاغوت - [00:33:00](#)

ويؤمن بالله فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله نعم فالتصوص بعضها يفسر البعض الآخر النصوص بعضها يفسر البعض الآخر فالايمن

بالله والكفر بالطاغوت هو معنى شهادة ان لا اله الا الله نفي واثبات - [00:33:23](#)

تنفي العبادة عما سوى الله وتثبت العبادة لله وحده تنفي اللوهية عما سوى الله وتثبتها لله وحده لا شريك له. سبحانه وتعالى وهو

يعني هذه كما تعلمون هي اركان شهادة لا اله الا الله ركتان نفي - [00:33:49](#)

واثبات وهو عبادة الله وحده لا شريك له كما في الروايات الاخوة نعم وكما في رواية حديث عبد الله بن عمر كما تقدم في بعض

الروايات الى ان يعبد الله - [00:34:13](#)

او بما دونه فلا بد من الايمان بالله والكفر بالطاغوت. كما قال عز وجل عن ابراهيم الخليل انني براء مما تعبدون الا الذي فطرني هذا

معنى لا اله الا الله. البراءة من عبادة ما سوى الله - [00:34:28](#)

واثبات العبادة لله وحده لا شريك له وهذا معنى لا اله الا الله نعم فالتصوص بعضها يفسر البعض الآخر نعم ولا اله شهادة ان لا اله الا

الله كما تعلمون لها شروط سوف تأتي باذن الله - [00:34:51](#)

في حديث اخرى ولها لوازم وملتزمات ولها ادلة هذي ادلتها. يسوق المصنف الادلة من السنة فهذا الكتاب في احاديث الاحكام وبدا كما

تقدم باحكام العقائد نعم وان محمدا رسول الله - [00:35:14](#)

هذه واحدة من الاربعة والشهادتين هذه خصلة من الخصال الاربعة التي امرهم بها رسول الله صلى الله عليه وسلم والايمان برسول الله

هو تجويد المتابعة لرسول الله صلى الله عليه وسلم افراده بالطاعة صلى الله - [00:35:35](#)

وعليه وسلم وافراده بالمتابعة والاستقامة على شريعته واتباع هديه صلى الله عليه وسلم نعم قال واقام الصلاة هذا هذه الخصلة الثانية من الخصال الاربع نعم وتعلمون انه بالشهادتين يدخل الانسان الى الاسلام - [00:35:57](#)

هناك من يؤمن بالله وحده لكن لا يؤمن بمن برسول الله صلى الله عليه وسلم الا يدخل الانسان الا بالاثان بالشهادتين. فاذا دخل الاسلام هنا يؤمر بباقي او كان الاسلام - [00:36:24](#)

وقد تقدم لنا في حديث عبد الله بن عمر الاول ان الرسول عليه الصلاة والسلام فسر الاسلام بهذا هنا في حديث ابن عباس تفسير الاسلام الذي تقدم في حديث عبدالله بن عمر - [00:36:44](#)

هنا فسر به ماذا الايمان وتقدم لنا ان الاسلام اذا اطلق دخل فيه ماذا؟ الايمان. واذا اطلق الايمان دخل فيه ماذا؟ الاسلام. ومن هو هذا الدليل الذي معنا وانهما اذا ذكرا جميعا - [00:37:02](#)

افترقا كما في حديث عبد الله بن عمر المتقدم اذا ذكر جميعا افترقا فيكون الاسلام هو في الاعمال الظاهرة ويكون الامام في الاعمال بالاعمال الباطنة طبعا تقدم في الدوس الماضي ان الله عز وجل قال فاخرجنا من كان فيها من المؤمنين فما وجدنا فيها غير بيت - [00:37:24](#)

من المسلمين تقدم ان هنا الاسلام بمعنى ماذا بمعنى الايمان وذهب بعض اهل العلم طبعا هذا ما نص عليه البغوي في تفسير الاية القرطبي في تفسيره ايضا وابن كثير ايضا في تفسيره - [00:37:49](#)

وذهب بعض اهل العلم فالامام ابن تيمية فما في الفتاوى الى ان الايمان غير الاسلام هنا في هذه الاية ولا هو تقدم لنا ان جمهور اهل السنة والجماعة يفرقون ما بين الايمان والاسلام عندما يجتمعان - [00:38:16](#)

عندما يجتمعان يفوقون بينهما كما تقدم لنا فيما سبق وعندما يفرد احدهما عن الاخر فان الاخر يدخل فيه وهذا الحديث من الادلة التي تدل على ذلك كما ان حديث ابن عمر السابق وحديث ابي هريرة ايضا يدل على ما تقدم - [00:38:37](#)

وزهد بعض اهل العلم الى ان الاسلام والايمان بمعنى واحد وهذا ما ذهب اليه البخاري وذهب الى هذا ايضا غيرهم من اهل العلم ابن نصب وقد يكون ابن منده في كتاب الايمان ذكر هذا - [00:38:59](#)

نعم بكوا ما قد يستدل به على انه قد يذهب الى هذا وذهب جمهور اهل العلم من اهل السنة الى التفويق بينهما نعم عندما يجتمع فذهب الامام ابن تيمية الى ان في الاية الكريمة هو الامام ابن تيمية ممن يقول وذكره واما مذهب اهل السنة والجماعة - [00:39:22](#) ما بالجمهور منهم ناقش هذه المسألة وافاض فيها فذكروا ما تقدم ذكره لكن المقصود في الكلام على هذه الاية نعم هذا المقصود فقط فقال هنا الايمان غير الاسلام في هذه الاية - [00:39:44](#)

اخرجنا من كان فيها من المؤمنين لوط عليه السلام وابنتيه فما وجدنا فيها غير بيت طبعا تعلمون ان ما احد امن بلوط الا لوط وابنتيه فاخرجنا من كان فيها من فاخرجنا من كان فيها من المؤمنين فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين - [00:40:04](#)

قال هنا غير بيت من المسلمين المقصود به جميع بيت لوط فتدخل معهم من زوجته امرأته فعلى هذا قال في الاية الايمان غير الاسلام هنا في قال هذا من الادلة - [00:40:26](#)

او ممكن يستدل به او يجعله من الادلة نعم على التفريق فقال اخرجنا من كان فيها من المؤمنين يعني لوط وابنتيه الذين امنوا فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين - [00:40:47](#)

اي بيت لوط باكملة. يعني حتى زوجته معهم قال لماذا سميت هنا؟ دخلت في الاسلام قال لانها تظهر ماذا الاسلام وتبطن ماذا؟ تبطن النفاق تبطن الكفر هي مع قومها ضد لوط عليه السلام هي مع قومها ضد لوط - [00:41:03](#)

ضد لوط عليه السلام نعم تفوق بينهما في هذه الاية واما من ذكر من اهل العلم فقالوا هنا سماهم مؤمنين وسماهم ماذا؟ مسلمين قال لان المقصود هو لوط وابنتيه فهم مؤمنين وكل مؤمن ماذا؟ مسلم - [00:41:24](#)

فكل مؤمن مسلم فسماهم مؤمنين وهم ايضا من المسلمين فما في فوض نعم وقد يكون هذا القول يعني لعله هو الاقرب والله اعلم يعني المسألة محتملة لكن لعل هذا القول والله تعالى اعلم هو الاقرب - [00:41:50](#)

لان لم يأتي في نصوص الكتاب والسنة فيما اعلم لم يأتي اطلاق الاسلام على من كان ماذا على من كان منافقا الذي يظهر الاسلام ويبتل الكفر لا يسمى اه مسلم ولا مؤمن - [00:42:12](#)

يقولون بافواهم ما ليس ما ليس في قلوبهم الله عز وجل يرد على من يدعي الايمان في كتابه سبحانه وتعالى. ولذا الاعراب عندما قالوا امنا قال الله عز وجل ماذا - [00:42:34](#)

لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا هنا الاسلام طبعاً ايضاً بعض اهل العلم قال هنا الاسلام ليس على سبيل الحقيقة وانما على سبيل الاستسلام في الظاهر انهم اعلنوا الاسلام وان الى الان ما دخل في قلوبهم الاسلام. هذا ما ذهب اليه البخاري خالفه جمع من اهل العلم - [00:42:52](#)

المهم منهم الامام ابن تيمية قال هم مسلمين لكن الايمان ما تمكن في قلوبهم وهذه الاية ايضاً من اقوى الدالة او من اظهر واوضح الدالة على التفريق ما بين الايمان والاسلام عندما يجتمع كما هو بالنسبة لحديث ابن عمر السابق - [00:43:17](#)
نعم فاقول الذي جاء في الكتاب والسنة ما جاء اطلاق الاسلام على من كان منافقا نعم طبعاً من حيث العموم يعني في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلمون ان هناك جمع من المنافقين كانوا يظهرين الاسلام وهم يبطنون الكفر - [00:43:44](#)
نعم وقد بين ربنا عز وجل نفاق هؤلاء وبين صفات هؤلاء نعم وكان عليه الصلاة والسلام يعني يعاملهم معاملة من معاملة المسلمين وحتى عندما هلك عبدالله بن ابي بن سلول صلى الله عليه وسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:44:06](#)
حتى نهاه الله عز وجل فلا تقم على ماذا على قبره لا تقم على قبر ونهى ربنا عز وجل نبيه الكريم صلى الله عليه وسلم عن ذلك. نعم فلذا بعد ذلك آ لا شك انه ان - [00:44:35](#)

النبي صلى الله عليه وسلم لم يصلي على احد من المنافقين وانما كان يصلي على المسلمين نعم فاقول يعني في القرآن الكريم به عدم اطلاق الاسلام على عدم اطلاق الايمان والاسلام على من كان بضد ذلك - [00:44:55](#)
وان الله عز وجل كان يبين كفر المنافقين ويبين ظلال هؤلاء وان المنافقين في الدوك الاسفل من النوم فلعل هذا القول والله اعلم هو الاقرب اللي في الاية الكريمة انه سماهم مؤمنين وسماهم مسلمين والذي يدل على هذا ايضاً ان الله - [00:45:21](#)
الله عز وجل قد استثنى ماذا امرأة لوط عليه السلام استثنى في آيات كثيرة استثنى فهي مستثناة اصلاً هي مستثناة اصلاً فلا تدخل في غير لا تدخل في فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين لا تدخل في هذا. لان اصلاً هي مستثناة - [00:45:41](#)
فلا تدخل في ذلك انما المقصود لوط وابنتيه اما هم مؤمنين وكل مؤمن مسلم. نعم نعم قال واقام الصلاة وتعلمون له انه لم يأتي في الكتاب والسنة اداء الصلاة او الامر بآداء الصلاة وانما الذي جاء ماذا - [00:46:02](#)
اقامة الصلاة لان اقامة الصلاة غير الاداء الاداة ان تؤدي الصلاة والاقامة يدخل في الاداء اشياء اخرى حتى تكون مقيماً للصلاة فاول شيء حتى تكون مقيماً للصلاة هو ان تؤديها - [00:46:26](#)

ومن لم يؤدي الصلاة ما حكمه كافر وقد اجمع على ذلك الصحابة هذا اجماع طبعاً من اتم بعدهم من اهل العلم خالفوا هناك من خالف ولكن مع الصحابة سبقوا الى ما سبق سبق - [00:46:46](#)

اجماع الصحابة قد سبق الى ذلك عبد الله بن شقيق العقيلي نقل ماذا نقل جماع الصحابة عبد الله بن شقيق العقيلي وهو من ادلة التابعين روى عن ابي ذر روى عن ابن عباس وهو عن عائشة وكل هذي كلها قوايات في مسلم - [00:47:04](#)
فهو من ادلة التابعين من البصرة فنقل اجماع الصحابة كان الصحابة ما يرون شيئاً من الاعمال توكة كفر غير ماذا؟ غير الصلاة فنقل اجماع الصحابة ثم ايضاً نقل اجماع الصحابة الحسن البصري - [00:47:25](#)

وهو تعلمون مكانته وهذا كله ثابت عنهم عن عبد الله بن شقيق وعن من الحسن البصري وايضاً اه نعم قبل اسحاق ايوب ابن ابي تميم السخيتاني وهو من ايضاً من كبار اهل العلم في زمانه - [00:47:46](#)

من شيوخ الامام مالك من تلاميذ الحسن البصري ماذا كان يسميه الحسن يا معاذ تمي ايوب السخيتاني سيد شباب اهل البصرة فالحسن البصري يسميه سيد شباب اهل البصرة فهو قالوا لمالك كيف غويت عنه - [00:48:07](#)

قال كان عندما يذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم تأخذه يأخذه البكا يتأثر نعم فهو من المعروف بالجلالة والمكانة وسيوة معلومة رحمه الله توفي عام واحد وثلاثين ومئة خرج له الجماعة - [00:48:27](#)

فنقل الاجماع هو من العلماء ايضا ثم تتابع ايضا اسحاق وهو قرين الامام احمد. يقول لابن تيمية يقول يقرون بالشافعي واحمد. يعني هو مقابل للشافعي ومقابل يا احمد يعني هو من اقرانهم ويعد معهم - [00:48:48](#)

فايضا نقل الاجماع فالصحابه قد اجمعوا هذا قبل قبل ذلك وبعد الادلة من الكتاب والسنة التي تدل على كفر تارك الصلاة لكن حنا لسنا الان بصدد ذلك وانما المقصود نقل الجماعات نعم فاول شيء الاداء - [00:49:08](#)

ثم بعد ذلك هو ان تأتي بالاوكن باوكان هذه الصلاة وتكمل ذلك بالواجبات والسنن والمستحبات هناك من قد يفوت في الاركان ولا ما هناك هناك من قد يفوت في الواك - [00:49:26](#)

وعلى رأس الاركان التي يفرط فيها في الغالب الطمأنينة الطمأنينة وهذا الذي حصل في حديث ابي هريرة فالرجل الذي اساء في صلاته قال ثم اوكد حتى تطمئن واكعا. ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن. ساجدا - [00:49:50](#)

الحديث والان هذي الطمأنينة يعني مع الاسف هي قليلة في الناس لا من حيث الأئمة ولا المؤذنين. يعني الأئمة قد يقتصرون على ادنى الطمأنينة العلماء يقولون يكره للامام ان يستعجل في الصلاة بحيث لا يمكن المأموم من ان يأتي بماذا - [00:50:11](#)

بالمستحب ان يأتي بالسنة بالمستحب يقول يكره له ان يستعجل بحيث يمنع من خلفه ان يأتي بالمستحب فالان لماذا الخشوع قل من اول ما يفقد الخشوع حتى تمر بالمسجد ما ترى فيه ماذا؟ خاشعا - [00:50:39](#)

ايش السبب ان صلاتنا يعني صار الصلاة في الغالب تأثيرها على الناس قليل الله عز وجل يقول ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر فالسبب في ذلك ان الانسان لا يأتي بالصلاة - [00:50:58](#)

التي قد جاءت بالكتاب والسنة فينبغي للائمة ان يمكنوا الناس ايهم احسن ان الامام يطمئن بالناس ولا يستعجل ولا يلتفت الى الى طبعا لا يلتفت الى ام الناس انت تطول وانت كذا وابد لا يلتفت اليهم - [00:51:15](#)

بحال الناس العامة لو الامام يمكن يترك الركوع ولا السجود معه يقول جزاك الله خير قد يقول بعضهم ابد مستعجلين نعم مستعجلين ترى الناس ابد لا يعني هو ما ما هي وظيفة الامام؟ وظيفة الامام انه يعلم الناس - [00:51:33](#)

وظيفة الامام انه يعلم الناس فاقول يعني الناس العامة كثير منهم مستعجلين. فالانسان لا يلتفت اليه اليهم يعني لا نقول يعني قد اذا ترك الركوع يعني بعض الناس قد قد يمشي الامر - [00:51:53](#)

ما يعني قد قد يمشي. المهم فينبغي للامام ان لا يلتفت لا يلتفت الى المأمومين لا يلتفت الى المأمومين عندما يدعون الى ترك السنة هذا احد الاخوان يمكن في المسجد من كان موجود عندي عندما حدثني - [00:52:11](#)

بمسجدنا اللي بجانب البيت قال انك اختي يقول في الحج كانت مع زوجها الزوج اراد ان يأخذها لكي يرمون الجمرة في اليوم الثاني عشر قبل الزوال. وهناك من يفتي بهذا وهذا لا غلط. السنة - [00:52:34](#)

وهو الواجب ان ما يجوز الرمي الا بعد الزوال فهم مستعجلين فقال دع اختي انا اباخذها وترمي وتطوف واتي بها اليك فقال خذها فذهب هو ورمى الله قبل الزوال هذا الشخص مع اخته انتظر حتى زادت الشمس ثم بعد ذلك طاف وسعى - [00:52:56](#)

مع اخته ويبدو انهم قد اخذوا السعي قال فجئنا قبل ان يأتي اخو زوجتي لانهم ماذا طبقوا السنة التطبيق والسنة الله عز وجل بعين الانسان عندما يطبق السنة الله عز وجل بعينه - [00:53:20](#)

فبعض الناس يظنون انها في الاستعجال نلحق على ما نريد لا لا ما تلحقه قد ما تلحق على ما تريد قدر الله عز وجل ما يبارك لك في هذا العمر - [00:53:39](#)

ابدا تطبق السنة واتبع هدي الرسول صلى الله عليه وسلم وسوف تجد البركة والتوفيق من الله سبحانه وتعالى هذا يقول لي احد الاخوة امام هو مسجد يقول اذا جيت اصلي الفجر قال من بجاني لا تطول لا تطول علينا قال - [00:53:50](#)

ثم اذا انتهينا من الصلاة يجلس مع صاحبه يتحدثان حتى تطلع الشمس ينبغي للامام ان لا يلتفت الى مثل ذلك واذا عودهم وبين لهم

ان هذا هي السنة. وان هذا هو الافضل والاكمل. وانك اذا اردت السعادة في الدنيا وفي الآخرة - [00:54:12](#)

واذا اردت الرزق واذا اردت الصحة والعافية فعليك بماذا اطمئن في صلاتك ابد اطمئن اذا اردت الفرج في الدنيا وفي الآخرة. اطمئن في صلاتك. اذا اردت الصحة والعافية اطمئن في صلاتك. اذا ادبت الصلاة وانت مطمئن يكون - [00:54:33](#)

منشبه وترتاح نفسك وهذا تعلمون له ودخل على صحتك وعلى رزقك وعلى تعاملك مع الناس وعلى تربيتك لاولادك وقيامك باعمالك الى اخره اذا ادبت عملك وانت مرتاح النفس ومنشرح الصدر - [00:54:50](#)

ومطمئن في ضميرك راح يكون ادائك للعمل ماذا؟ احسن وافضل واكمل قال لي يعني على القائمة ان لا يستعجلوا ويطمئن في صلاته احسن من ان يلقي مئة ديش ايهما احسن تطمئن في صلاتك؟ ولا تسمع مئة درس - [00:55:10](#)

تطمئن في صلاتك هي تطبيق العملي هي التطبيق العملي يعني الان في صحيح مسلم في حديث ابي وائل عن عمار ابن ياسر قال عليه الصلاة والسلام ان طول صلاة الرجل وقصر خطبته مئنة - [00:55:31](#)

من فقهه فاطيلوا الصلاة واقصروا الخطبة الان كثير من الائمة وفقنا الله واياهم يصعد المنبر ويحث الناس على الخير وعلى اتباع السنة واتباع الشرع ثم يستعجل في صلاته يكون اول من خالف ماذا - [00:55:48](#)

من خالف امره من خالف ما امر الناس به من اول من خالف ما امر الناس به يعني الان النادر والقليل من يقصد يقصر من الخطبة ويطيل ويطيل الصلاة الغالب يطيل الخطبة ويخفف في الصلاة - [00:56:08](#)

نعم والامر بخلاف ذلك ان اطيلا الصلاة واقسموا من الخطبة. مع ان الخطبة مرة واحدة في الاسبوع ومع ذلك امر في تقصير الخطبة صلى الله عليه وسلم الامر الثالث طبعا كما تقدم بعض الناس يخل بالاوكان بعض الناس يخل بالواجبات بعض الناس يقصر في السنن والمستحبات وهذا كثير - [00:56:27](#)

وابن حبان كما تقدم انه يقول في اربع ركعات كم سنة؟ ست مئة سنة يقول افقدناها او بينها في كتاب مفرد ست مئة سنة لابن حبان كتاب في الصلاة لكن لا نعلم انه موجود الان لعله يوجد ضمن المخطوطات - [00:56:54](#)

فيقول ست مئة سنة افودناها في كتاب بينها في كتاب مفرد فالملطوب من الانسان ايضا ان يكمل صلاته بالسنن والمستحبات نعم الامر الثالث هو ان الانسان يأتي بالصلاة متى - [00:57:12](#)

في وقتها ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا الله عز وجل قال فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون يسهون في صلاتهم عن اركانها او واجباتها ويسهون عن اوقاتها. يضيعونها لا يصلونها في اوقاتها - [00:57:34](#)

نعم فالامر رابع هو ان الانسان ماذا يخشع فيها قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون الى ان قال عز وجل اولئك هم الوارثون فالخشوع خشوعان خشوع في الجوارح - [00:57:58](#)

وهي الطمأنينة وخشوع ماذا خشوع القلب خشوع القلب واذا خشع القلب خشعت الجوارح ولدا في اثوا هو يروى حديث ولا يصح. وحتى الاثر فيه ضعف لكن معناه صحيح. قال لو خشع قلب هذا لخشعت - [00:58:19](#)

جوارحه وجد ذكر واذا ذكر الامام ابن تيمية ان الخشوع خشوعان الطمأنينة تكون في القلب يطمئن الانسان يخشع وفي ماذا؟ وفي الجوارح اذا القلب خشعت الجوامع اذا خشع القلب خشعت الجوابه - [00:58:37](#)

ايضا الامر الخامس يزداد الامر الخامس بالنسبة للرجال يصلونها جماعة يصلونها جماعة فهذا الانسان يقيم صلاته في هذا الانسان يكون مقبلا للصلاة. نسأل الله عز وجل ان يرزقنا واياكم اقامة الصلاة. قال وايتاء الزكاة - [00:58:56](#)

وهنا ايتاء الزكاة المفروضة اذا تعلمون الصدقة منها ما هو مفروض كالزكاة ومنها ما هو ماذا؟ مستحب قال وصوم رمضان وان تؤدوا خمسا من المغنم. الان كم اصبحت هذه الخصال؟ خمس - [00:59:18](#)

شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله هذي خصلة. اقام الصلاة خصلة ثانية ايتاء الزكاة الثالثة صوم رمضان رابعة ان تؤدوا خمسا من المغنم خامسة اختلف اهل العلم في الجواب عن ذلك - [00:59:42](#)

هو الراوي يقول امرهم بارطى وفي حديث ابي سعيد امركم باربع يجاب عن ذلك طبعا جاء في بعض الروايات عدم ذكر ماذا عدم

ذكر صوم رمضان فيكون العدد كم؟ العدد اربع - [01:00:03](#)

في بعض الروايات لم يذكر فيه صوم رمضان فيكون العدد اربع لكن الصواب صوم رمضان قد جاء في الروايات في اكثر الروايات قد جاء في اكثر الروايات ومن علم حجة على من لم يعلم ومن حفظ حج على من لم يحفظ - [01:00:28](#)

نعم الجواب المستقيم هو ان ان تؤتوا خمسا من المغنم معطوفة على ماذا معطوفة على اربع يعني امرهم بهذه الاربعة وامرهم بامر اخر معطوف على ماذا على الاربعة فلا يكون داخلا - [01:00:45](#)

في الاربعة ما يكون داخلا في الاربعة ما يكون داخلا في الاربعة وبعض اهل العلم قال ان نعم هو اراد ان يأمرهم باربى صلى الله عليه وسلم وزادهم ماذا وزادهم خامسا - [01:01:08](#)

طبعاً الامر سهل الامر سهل يعني سواء كان الجواب الذي تقدم او هذا اما انه عليه الصلاة والسلام امرهم يعني امرهم باربى قاصد صلى الله عليه وسلم الامر الاربعة التي تقدمت - [01:01:24](#)

والخامسة زيادة زادهم وهذا جواب وجيه وكان من هديه صلى الله عليه وسلم انه ماذا يزيد يجيب السائل باكثر من ماذا؟ مما سأل عنه يجيب السائل باكثر من سؤاله مما سأل عنه - [01:01:41](#)

كما في حديث ابي هريرة ان موكب البحر نحمل معنى القليل من الماء فان توضعنا به عطشنا افتتوا بماء البحر؟ فقال عليه الصلاة والسلام هو الطهور ماؤه الحل ميتته فاضاف في جوابه صلى الله عليه وسلم زيادة - [01:01:59](#)

الا وهي ان ميتة حلال نعم هم سألوا عن التطهر جاء الجواب بالزيادة نعم ويدل على هذا ان الامور التي تقدم ذكرها الاربعة كلها ماذا كلها او كان ودعائم واسس واما الخامسة فهي بمنزلة الاربعة ولا دون ذلك - [01:02:18](#)

دون ذلك فاذا تكون الخامسة ليست مقصودة. المقصود هي الاكبر فهذا يؤيد جواب من اجاب؟ قال ان الخامسة معطوفة على الاربعة فلا تدخل في الاربعة او انا نقول ان زادهم لكن المقصود هو الاربعة - [01:02:48](#)

بل اربع تختلف عن الخامسة لا شك ان ان تعطوا الخمس من المغنم واجب ولا مو بواجب واجب لكن هل هو مثل الامور الاربعة التي تقدم ذكرها قال لا لا شك ليس هو مثل الشهادتين - [01:03:07](#)

وليس هو مثل اقامة الصلاة وليس هو مثل ايتاء الزكاة وليس هو مثل الصوم التي هي كلها اركان نعم كأن تعطوا الخمس من المغنم لا شك انه ليس بمنزلة هذه الامور - [01:03:23](#)

العظيمة التي هي او كان الاسلام واسس الدين نعم فتكون اما ان تكون معطوفة على الاربعة فتكون ليست اصلا داخلة في الاربعة او ان المقصود الاربعة ثم زادهم زيادة صلى الله عليه وسلم - [01:03:42](#)

مثل ما شاة البحر هو الطهور ماؤه هو الاساس. في الجواب وزادهم والحل ميتته نعم فلا شك ان الخامسة ليست هي بمكانتها في الدين ليست مثل الاربعة التي تقدم ذكرها - [01:03:59](#)

نعم وان تؤدوا طبعاً لم يذكر الحج لماذا لم يذكر الحج نعم يعني قيل انه لم يشرع وانه انما فرض في السنة التاسعة وهذا كان في السنة الثامنة قبل خروج الرسول صلى الله عليه وسلم الى مكة لفتحها - [01:04:19](#)

نعم هذا قول والقول الاخر ان يعني هذه الاشياء هي واجبة على كل احد بخلاف ماذا الحج فليس كل شخص قادر على ادائه ويؤيد هذا انهم لا يستطيعون يعني بينه وبين الرسول عليه الصلاة والسلام ماذا - [01:04:41](#)

كفار مضى وان مكة ايضا كانت انذاك قريش كانت هي المسيطرة وكانوا انذاك ماذا كانوا كفار قبل ان يدخلوا في الاسلام نعم تاء يعني من يقال بهذا واما ان يقال بالآخر نعم ولذا دائما يعني كما تعلمون في النصوص دائما - [01:05:02](#)

تفرض الزكاة مع الصلاة واحيانا يذكر الصيام واحيانا يذكر ايضا الحج فالصيام والحج ليس دائما ولد في حديث معاذ ابن جبل هل ذكر الصيام هل ذكر الحج؟ لم يذكر لم يذكر لا الصيام ولا كذلك ايضا الحج - [01:05:26](#)

نعم نعم قالوا وان الرسول عليه الصلاة والسلام خصهم بان تؤدوا خمسا من المغنم ان المقصود بذلك لانهم كانوا مجاورين كفار مضوا فيكون بينهم وبين كفار مضى ماذا؟ قتال فعليهم ان يؤدوا خمس ما غنموا. فما تعلمون ان الغنيمة - [01:05:50](#)

خمس منها لله ولرسوله كما قال عز وجل ماذا قال واعلموا ان ان ما غنتم من شيء فان لله خمسته ولرسول ولذو القربى واليتامى
والمساكين فخمس الغنيمة لله ولرسوله واربعة اخماس تقسم بين من - [01:06:16](#)

بين المقاتلين اربعة اخماس تكون بين الجيش تقسم عليهم نعم لو راكب سهمان لو راكب سهمان وطبعا له سهم ولفرسه سهمان فيكون
ثلاثة وللرجل سهم واحد المهم تقسم الغنيمة بين اربعة اخماس والخمس يعطى - [01:06:39](#)

نعم لله ولرسوله يكون نعم الخمس اللي هو يعطى الرسول فيقسمه لله يعني يعطى للفقراء والمساكين يعطى للفقراء والمساكين وبعد
رسول الله خلفاء كانوا المجاهدون اذا غنموا اعطوا الخمس لخليفة المسلمين - [01:07:04](#)

هو يقسمه ويتصرف فيه وفق المصلحة والباقي يقسم بين المقاتلين اربعة اخماس نعم قال وانهاكم عن اربع في حديث ابي سعيد
قال ونهاهم هنا الراوي يقول نهاهم عن الدبة - [01:07:24](#)

والدب هو القضاء وطبعا القرع كان يعني يشرب فيه كان يجعل اناء القرع اذا ترك حتى يببس وازيل ما فيه فيكون ماذا كهينة ماذا؟
الاناء والوعاء. فكانوا يتخذونه للشرب وينبذ فيه - [01:07:42](#)

فنهاهم عن الدبة نهاهم عن الانتباز في الدبة فعندما يكون وعاء واناء كانوا يضعون فيه شيء من التمر او من العنب ويضعون عليه
الماء ويتركونه حتى ماذا حتى يتخمموا فكانوا يشربون فيه الخمر - [01:08:07](#)

ينتبذون فيه كانوا يشعبون فيه الخمر نعم فنهاهم صلى الله عليه وسلم عن اتخاذ الدبان وعاء آآ اناء يشرب فيه والحنتم والحنتم هي
الجراظ الجلظة. وقيل هي الجوار الخضر وقيل هي كل الجواب وقيل كل ما كان مصنوعا من الفخار - [01:08:29](#)

نعم والسبب في ذلك ان هذه الاوعية يشترع يشترع فيها ماذا نعم التخمر يعني عند النبيذ النبيذ هو يوضع شيء من التمر او العنب او
العسل يوضع عليه ماء حتى يتخمض - [01:08:59](#)

حتى نعم ينبذ فاذا توك مدته تخمض واذا شرب في وقته يعني بعد فترة قصيرة يكون شواب حلو طيب فكان الرسول صلى الله عليه
وسلم كان ينبذ له وكان يشعر الى ثلاثة ايام - [01:09:20](#)

وما بعد الثلاث ما كان بعد الثلاث نعم لانه يتخمض قال والمزفت والنقيض المزفت هي الاواني التي تطلو بماذا تطلع بالزفت وفي
بعض الروايات المقبيض تطلب القيم او بالقول وهو والزفت من القاضي - [01:09:37](#)

نعم قال والنقيض والنقيه والجذع ينقض حتى يكون كهينة ماذا كهينة الاناء يكون ينقض ويصنع ويصلح حتى يكون كالوعاء والاناء
قال وربما قال المقبيض نعم المقير كما تقدم في رواية المزفت وفي رواية ماذا - [01:10:03](#)

المقيد والزفت من الفيظ الزفت من القوم. نعم وقال اي صلى الله عليه وسلم احفظوه احفظوا هذا الحديث لانه حديث عظيم
واخبروا به من وراءكم لانهم هم طليعة قومه؟ طليعة الوفد هم طليعة الوفد فاخبروا من ترجعون اليه من قومكم -
[01:10:32](#)

نعم وفي هذا الامر بالتبليغ ولذا قال صلى الله عليه وسلم في حديث ابي كبش عن عبد الله بن عمرو بن العاص في البخاري بلغوا عني
ولو ولو اية بلغوا عني ولو اية - [01:11:00](#)

فهذا من جنس ما تقدم بمعنى ما تقدم من الامر بالتبليغ وان الانسان ينبغي له ان يبلغ وانه لا يحقر من المعروف شيئا نعم قال
احفظوه واخبروا به من وراءكم. نعم هذا الحديث - [01:11:17](#)

جاء عن ابن عباس وعن ابي سعيد الخدومي وجاء عن غيرهما مختصر اما مطولا فانه جاء عن ابن عباس وجاء عن ابي سعيد
الخدري رضي الله تعالى عنهما واما ببعضه فقد جاء عن جمع من الصحابة غير ابي سعيد وابن عباس - [01:11:38](#)

اما بالنسبة لحديث ابن عباس فقد خرج الشيخان خرج الشيخان من طريق ابي جمره نصر ابن عمران الضبعي عن ابن عباس ابو
جمرة ناصر بن عمران الضبعي البصري عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما - [01:12:01](#)

نعم نصر بن عمران هذا من من ادلة التابعين توفي عام ثمانية وعشرين ومئة. وقد خرج له الجماعة النصر بن عمران ابو جمرة هذا
ليس في الكتب الستة من يكنى بهذه الكنية - [01:12:20](#)

سوى من السواء النصر وابن عمران محد كنيته ابو جمرة غير نصر ابن عمران الضبعي رحمه الله تعالى في الكتب الستة قيل حتى بعد ذكر ان ابو احمد الحاكم لم يترجم لاحد - [01:12:38](#)

بهذه الكنية سوى من سوى نصر بن عمران الطباعي حتى قال بعض الحفاظ قال ان شعبة بن الحجاج قد روى عن سبعة كلهم يكنى بأبي حمزة سوى من سوى ابو جمرة نصر ابن عمران بالجيم والباقي باي شيء - [01:12:57](#)

بالحاء المهملة تعلمون من حيث وشم ابو حمزة وابو جمرة ورسم واحد ولا مو بواحد؟ واحد لكن النقطة هي الاعجاب النقطة هي التي تفوق يرحمك الله فوق واحد سبعة كلهم ابو حمزة سوى ابو جمرة نصر بن عمران الطباعي - [01:13:22](#)

فالشيخان قد خرج هذا الحديث كلاهما من طريق ابي جبر نصر ابن عمران الضبعي رواه عن ابي جمرة عند البخاري خمسة رواه البخاري عن خمسة من اصحاب ابي جمرة ورواه الامام مسلم عن اربعة من هؤلاء الخمسة - [01:13:43](#)

نبدأ برواية الامام مسلم رواه اول ما رواه في كتاب الصحيح عن خلف بن هشام عن حماد بن زيد عن ابي جمرة ثم بعد ذلك رواه قال حدثنا يحيى بن يحيى عن عباد ابن عباد - [01:14:04](#)

عن ابي جمرة هذان راوين ثم بعد ذلك ساقه من ثلاثة طرق عن محمد بن جعفر مساكم من طريق ابي بكر ابن ابي شيبه ومحمد ابن المثلى ومحمد ابن بالشام - [01:14:25](#)

شاق عن هؤلاء الثلاثة عن غندق محمد بن جعفر عن شعبة ابن الحجاج لماذا هنا طبعا اساق ايضا الامام مسلم ورابع من هو بن خالد او رابع قوة ابن خالد - [01:14:44](#)

هؤلاء اربعة البخاري زاد رجلا خامسا وهو من علي بن الجاد لا ان ابي التياح يزيد ابن حميد الضبعي طريق عبد الوارث عن يزيد ابن حميد الضبعي ابو المليح عن - [01:15:05](#)

اه ناصر بن عمران عن ابي جمرة فالامام مسلم روى عن اربعة فما تقدم رواه عن حماد ابن زيد والبخاري قد وافق وعن عباد ابن عباد والبخاري قد وافقه وشعبة من الحجاج والبخاري ماذا - [01:15:25](#)

قد وافق وكذا ايضا قرى بن خالد والبخاري قد وافقه. والخامس هو ابو التياح. يزيد ابن حميد نعم ورواه ايضا ابو داوود والترمذي وقال حسن صحيح ورواه كذا وايضا رواه ابن ماجه - [01:15:42](#)

اصحاب الكتب الستة جميعا سوى النسائي. قد خرجوا هذا الخبر نعم لماذا الامام مسلم بدأ طبعا ساق الامام مسلم في الايمان وساقه ايضا في كتاب ماذا الاشردة ساق في الايمان ساق ايضا في ماذا - [01:16:02](#)

في الاجوبة نعم في ساق في الايمان لماذا بدأ بهذا بهاتين الروايتين قبل رواية شعبة؟ بحمد وعباد ابن عباد ثم شعبة في الاجوبة ساق من بدا برواية عباد ابن عباد ثم رواية حماد ابن زيد - [01:16:20](#)

واما في الايمان رواية حماد ابن زيد ثم عباد ابن عباد لماذا قدم رواية عباد بن عباد وحماد على رواية شعبة خاصة شعبة من الحجاج اجل من عباد ابن عباد - [01:16:42](#)

شعبة ابن الحجاج لا شك الم يقل يقل قالوا واو حدثنا الضخم عن الضخام شعب الخير ابو بسطام شعبة امام فلماذا قدم عليه عباد بن عباد نعم كيف بارك الله فيك - [01:16:59](#)

نعم افضل سياق طيب هو ساق هواية عباد ابن عباد وساقه واية شعبة والله اعلم قدم لان رواية آآ حماد وعباد اعلى اسناد فما تقدم يعني ساق عنها خلف بن هشام عن حماد بن زيد - [01:17:19](#)

ويحيى بن يحيى عن عباد ابن عباد كلاهما عن ابي جمرة عن ابن عباس كم هنا بينه وبين ابن عباس الثلاثة هذا خلف بن هشام شيخ مسلم ويحيى بن يحيى - [01:17:38](#)

ثم بعدهما حماد وعباد بن عباد ثم ابو جمرة ثم ابن عباس هؤلاء اربعة واما رواية شعبة خمسة وبين شعبة خمسة ابو بكر بن ابي شيبه ومحمد المشا ومحمد المثنى عن غندو هذا الثاني في الطبقة. عن شعبة هذا الثالث عن ابي جمرة هذا الرابع - [01:17:55](#)

عن ابن عباس هذا الخامس فاذا قدم الروايتين السابقتين العلو العلو في الاسناد فليس يعني كما قيل ان المسلم يبدأ دائما بالصحيح؟

لا هذا على هذا على الاطلاق ليس بصحيح. نعم كثير ما يبدأ الامام مسلم بالصحيح لكن العلو له مزية والسياق ايضا كما تقدم لنا له -
[01:18:19](#)

نعم حديث ابو سعيد حديث ابي سعيد خرج مسلم وحده ما اخرجه البخاري حديث ابو سعيد ساقه الامام مسلم ساق ايضا من
طريقين في الايمان وزاد طريق ثالث في الاجوبة - [01:18:43](#)

طبيب ثالث كلهم عن ابي نظرة عن ابي نظرة ابو نظرة ايضا من عبد القيس عن ابي سعيد الخدومي رضي الله عنه ولذا قال قتادة
قتادة هو قد رواه عن - [01:19:03](#)

عن ابي نظرة قال قتادة حدثني الوفد الذين لقوا قال حدثني من لقي الوفد قال حدثني من لقي الوفد الذين اتوا الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم نعم ابو نظرة - [01:19:20](#)

ساقه والامام مسلم من طريق ابي نظرة عن ابي سعيد الخدومي. ورواه عن من طريق ابي نظرة عن ثلاثة كلهم عن ابي نظرة في كتاب
الايمان ساق من طريق قتادة بن دعامة السدوسي عن ابي نظرة - [01:19:38](#)

ومن طريق ابي قزعة عن ابي نظرة نعم وزاد في الايمان من طريق سليمان التيمي عن ابي نظرة فهؤلاء ثلاثة كلهم عن ابي نظرة عن
ابن عباس رضي الله تعالى عنهما - [01:19:57](#)

وكل هؤلاء من البصرة يعني لا لا بالنسبة للراوي عن ابن عباس هو بصري. ولا بالنسبة راوي عن ابي سعيد الخدري. لان عبد القيس
قريب من البصرة نزل منهم من نزل الى البصرة فحدثوا اهل البصرة بقصة الوفد الذين اتوا - [01:20:16](#)

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم حديث ابن عباس ايضا جاء عن غير من تقدم لكم جاء عن سعيد ابن جبير وغيره لكن ببعضه
ليس بكله وبعضه وليس بكله. فما ان هذا كما ان قصة وفد عبد القيس من حيث الاصل - [01:20:35](#)

جاء ذلك من حديث عائشة رضي الله عنها ومن حديث ابي هريرة وغيرهما تكلموا عن الذكر والوفد الذين قدموا على رسول الله
صلى الله عليه وسلم اي وقت عبد القيس - [01:20:55](#)

لكن ذكروا الشطر الاخير وهو النهي عن الانتباه النهي عن الانتباه في هذه الاشياء طبعاً كما تقدم لنا النهي عن الانتباه في هذه الاشياء
لان الاسكار يسرع في هذه الاواني عندما ماذا - [01:21:10](#)

عندما ينتبذ فيها الاسكار يسرع في هذه الاواني عندما ينتبذ فيها وقد يشعر بالانسان وهو ماذا وهو لا يدري قد يشرب هذا النبي ولا
يدري انه ماذا انه قد تخمض - [01:21:30](#)

بخلاف الظروف فانها اذا قذفت الزبد انشقت. يعني يعرف الشخص ان ان هذا خمر نعم ثم ذهب الجمهور قالوا ان هذا النهي منسوخ
منسوخ بحديث محارب ابن ديثار عن عبد الله بن بغيدة عن ابيه في مسلم. ان الرسول عليه الصلاة والسلام - [01:21:47](#)

قال كنت نهيتكم عن الانتباه في اه في ابي كنت نعم امر الا تنتبذوا الا في الاسقية فانتبهوا في كل الاوعية ما لم يسكر ما لم تشربوا
مسكرا او كما قال صلى الله عليه وسلم - [01:22:13](#)

ففي حديث ابي سعيد فيه انه عليه الصلاة والسلام قال انتبذوا في كل الاوعية ما لم تسكر ما لم تشعر من مسكرة ما لم تسكر تكون
العلة ما هي؟ الاسقاط اذا لم يكذب بالزبد فلا بأس بشرب النبيذ. النبيذ الذي ينتبذ من - [01:22:37](#)

التمر وغيبية الشراب الحلو اذا ترك مدة تخمخ واصبح خمرا والعياذ بالله فذهب الجمهور الى ان هذا منسوخ فاذا لم يكن مسك فانتبهوا
اشربوا في جميع الظروف ما لم تكن - [01:23:03](#)

آ ما لم تتخمخ وتكون مسكرة نعم وذهب بعض اهل العلم الى ان هذا النهي باقي ذهب بعض اهل العلم الى ان هذا النهي باقي ولحوظ
ان الانسان يعني هذا الاحوط والا حديث بريدة - [01:23:24](#)

يعني فيه دلالة على ذلك. والله اعلم نعم اتفضل نعم. جوابا يا شيخ لم يذكر ذكر خامسا انها هم مؤمنون بشهادة ان لا اله الا الله رسول
الله. ايه. من غير مخاطبين بهذا - [01:23:42](#)

والله انا ما اظن لان الشهادة هي الاساسية والرأس هم امنوا بها وان كان وان كان هو امرهم عليه الصلاة وقال مرنا ندعو به من وراءنا

ثم قال لهم عليه الصلاة والسلام - [01:24:03](#)

اخبروا به من وراءكم. وانت تعلم في عدة احاديث عندما جاءوا يطلبون من الرسول عليه الصلاة والسلام ان يأمرهم وان لهم النصيحة كان يأمرهم بالايمان بالله اولا نعم احسن الله اليكم ونفع بعلمكم لدينا عدد لا بأس به من الاسئلة آآ يقول ارجو من الشيخ ان يجيب على سؤالي لانه اشكل علي كثيرا حكم - [01:24:16](#)

تصوير زوات الارواح هذا حكم تصوير زوات الاقواع طبعا المفتي السابق عندنا في بلادنا الشيخ محمد إبراهيم ال الشيخ ذهب الى تحويم تصوير الفوتوغرافي طبعا وقسم رسم زوات الابواحة ذهب بالاتفاق - [01:24:39](#)

نعم واما ما يتعلق بالتصوير الفوتوغرافي هذا الذي استجد فذهب الشيخ محمد إبراهيم الى المنع من ذلك والشيخ عبد الله بن حميد كويس القضاء الاعلى سابقا والشيخ باز نعم واللجنة الدائمة - [01:24:58](#)

براسة الشيخ عبد العزيز ال الشيخ رحمه الله على الحي والميت من علماء المسلمين فكلهم ذهبوا الى التحميم نعم لعلنا نقدم الاسئلة المختصة بالدرس يقول ولعله يتقدم الجواب عنها اثناء حكم استخدام الاصناف المنهي عنها اذا استخدمت فيما يحل -

[01:25:19](#)

حكم ماذا؟ الاصناف المنهي عنها اذا استخدمت فيما يحل. هذا تقدم الجواب عنه؟ نعم اه نفع الله بعلمكم كم عدد احاديث هذا الكتاب الاحكام الصغرى والله لعل الابن معاذ يروحكم من الاحاديث - [01:25:39](#)

نعم احسن الله اليك آآ لماذا لم ينهى النبي صلى الله عليه وسلم وفد عبد القيس التسمي بهذا الاسم عبد القيس لتعبيد لغير الله كما يقول احدهم؟ هذا طبعا الاسماء التي وقعت في الجاهلية تغير ولا ما تغير؟ ما تغير الاسبوع اللي في الجاهلية. اللي مضت هذي -

[01:25:53](#)

لا تغير. كان يقول عليه الصلاة والسلام انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب. فعبد المطلب لم يغير. هذا خلاص حصل في لكن جاء الاسلام وجاء شخص متعبد لغير الله يجب ماذا؟ يجب تغييره - [01:26:13](#)

ولذا من كان اسمه عبد الكعبة غيب عبد الرحمن بن عوف كان عبد الكعبة غيب ابن عبد الرحمن بن عوف ابو هريرة قيل انه كان عبده شمس وغيب نعم احسن الله اليك النبي اذا برد ولم يتغير بعد ثلاث هل يجب اراقته؟ لا ما يجب اذا لم يتغير ما يجب - [01:26:34](#)

يعني كانوا فيما سبق يتركونه في الهواء الطلق او يعني في الان تعلمون الاشياء التي يعني الاشياء التي تبرد الشيء فيها يجلس فتوى ما يتغير. نعم احسن الله اليكم قيل الهجر هل هي في الاحساء ام من قرى المدينة - [01:26:54](#)

اذا اطلقت تنصرف الى الاحشاء. نعم يقول ذكرتم حديث قصر الخطبة واطالة الصلاة بعضهم يقول نطول الخطبة لاجل مصلحة جمع عدد كبير من المسلمين. الم يكن يعلم النبي صلى الله عليه وسلم يعني بواقع الحال - [01:27:12](#)

فلماذا يأمر بخلاف ما يصلحنا؟ كان لا لا هذا غلط هو ما امر صلى الله عليه وسلم الا بما فيه صلاحنا في وفي الاخرة لكن طبعا يبدو انه خان التعبير - [01:27:25](#)

هو الخير كل الخير باتباع سنته صلى الله عليه وسلم. وكما يقول عامة الناس خير الكلام ماذا؟ ما قل ودل. هنا شف طلبوا منا امر عظيم كلا يعني اعطاهم جمل صلى الله عليه وسلم. واذا تقدم لنا في دوس في غير هالمسجد ان احاديث القولية - [01:27:40](#)

الله عليه وسلم ما تتجاوز السطر والسطوين القولية يعني شوف هذا حديث ابن عمر الاول حديث عظيم هو سطرين حديث ايضا آآ معنا حديث آآ ابن عباس هو ايضا نحو ذلك - [01:28:03](#)

فكلها مغتصبة فكان عليه الصلاة والسلام يأمر بجوامع الكلم الاحاديث المطولة هذه تكون غالبا غير ماذا غير قولية فعلية حديث جابر طويل في الحج حديث فعلي ذكر قصته رضي الله عنه قصة الرسول صلى الله عليه وسلم من حين خرج من المدينة الى ان ماذا؟ الى

ان عاد - [01:28:23](#)

فلذا قال الذهبي له منسك في الحج صفة حجه صلى الله عليه وسلم فاصبح حديثا طويلا نعم فالاحاديث الفعلية نعم تكون طويلة بخلاف الاحاديث نعم الا ان تكون قصة وحتى القصص التي ساقها مثل قصة الثلاثة الذين اوهم المطر الى غار ومثل قصة الابرص

والاعمى والاكرع ومثل قصة - 01:28:51

الزبيح فيعني فيها بعض الطول ولا ايضا هي نص صفحة تقريبا. قصيرة فهذه قصة واما الاحكام وجمل الحلال والحرام وقضايا الايمان كل الاحاديث القولية كلها في الغالب قصيرة سطوة سطو سطوين وبالكثير ثلاثة - 01:29:20

نعم فكان عليه الصلاة والسلام يأمرهم بجوامع الكلب فلو ان الخطيب امر الناس بجوامع الكلم فهذا لا شك ان فيه الخير والكفاية واحيانا اذا كثرت على الناس يضبطون ولا ما يضبطون؟ ما يضبطون. فأنت اعطهم الشيء القليل الذي هو رؤوس المسائل حتى

يضبطونه احسن من ان تكثر عليهم - 01:29:44

ولا يضبطون هذا الشيء. احيانا يقتضي المقام فكان عليه الصلاة والسلام في بعض الاحيان ماذا كان يطيل مواعد المنبر بعد صلاة

الصبح وخطب الناس الى الظهر ثم نزل وصلى الظهر وخطب الناس الى العصر. صلى الله عليه وسلم. فكان احيانا - 01:30:08

لكن في الغالب انه ما كان يطيل. فاذا اقتضى المقام الاطالة فلا بأس. لكن السنة والغالب هو التقصير احسن الله عملكم سؤالان عن

الجمع في المطر هل هو سنة وفي اي الصلوات يكون يعني - 01:30:26

فالجمع في المطر جا في في الموطأ النافع قال كان ابن عمر في الليلة المطيرة اذا جمع اهل مدينة يجمع ماذا؟ يجمع معهم اذا جمعوا

بين المغرب والعشاء اذا جمعوا بين المغرب والعشاء لم يأتي عنه صلى الله عليه وسلم انه جمع في المطر - 01:30:42

اما العصر والظهر الاصل ما يجمع فيهما الا في حالات خاصة عندما يتتابع المطر ويكون يعني سيول فهذه نعم واما في الغالب على

امطارنا يعني في اوقات يسيرة وينقطع ولا شيء قليل. فالاصل ما يجمع بخلاف المغرب والعشاء. فالليلة المطيرة - 01:31:04

ماذا كان يفعل صلى الله عليه وسلم في المطوع؟ ينادي المنادي يأمر المنادي ان ينادي صلوا صلوا في رحالكم. كما في حديث ابن

وفي حديث عبد الله بن عمر حديث ابن عباس كلهم في الصحيح حديث ابن عباس يقال صلوا في رحالكم بدل حي على الصلاة -

01:31:26

وفي حديث ابن عمر بعد ماذا؟ بعد الاذان بعد الاذان وهذي الان نادر ينبغي للمؤذن ان ينادي فالمطعم جاء وقت في المغرب او العشاء

او الفجر او الظهر او العصر ينادى صلوا في رحالكم - 01:31:47

هذي ما فيها جمع وانما فيها ان هذه الصلاة الحاضرة تصلى اين؟ في المنزل في البيت نعم وانه رخصة للانسان ان لا يأتي للمسجد لكن

لو جاء اه طيب هذا حسن كون النياتي فلا بأس - 01:32:08

واذا صلى في البيت فهذه رخصة له وفي حديث ابي المليح عن ابيه عند ابي داود وجاء له الدار قطني مما يستدرك على البخاري انه

قال اصابنا مطر في الحديبية - 01:32:27

لم يبيل اسفل نعالنا فنادى المنادي صلوا في رحالكم لم يبوا الاسفل نعالنا كناية عن ماذا؟ عن قلة المطلوب كناية عن قلة المطل فقال

صلوا في رحالكم فمعنى صلاته بحال اي الصلاة هذه الحاضرة يرخص لك يرخص لك ان تصليها في البيت - 01:32:45

فلم يثبت عنه صلى الله عليه وسلم الجمع. طبعاً في حديث ابن عباس عندما جمع بين الظهر والعصر في المدينة والمغرب والعشاء

قالوا راوي من غير خوف ولا شفوت وعند مسلم - 01:33:09

الحديث في الصحيحين لكن عند مسلم في رواية ولا ولا مطر. فبعضهم استدل بهذا ويعني اه قد تكون هذه الرواية يعني بالمعنى وما

في الصحيحين لا شك هو الاصح لكنه حديث ابن اثير ابن عمر ونكاد اهل المدينة اذا جمعوا وهناك من الصحابة غير من - 01:33:27

وغيره من عمر والظاهر انهم كلهم ماذا يجمعون معهم وعندنا حديث ابن عباس ايضا يستدل به عندما سئل ابن عباس اراد ماذا؟ قال

اراد ان لا يخرج امته فالجمع من اجل المطع وفي المغرب والعشاء اذا كان هناك بالفعل يعني مطو يتضوق منه الناس فلا بأس بالجمع

من اجل مرض - 01:33:51

فلا بأس وذكر بعض اهل العلم قالوا مثل صاحب الفرن اذا كان ادخل الخبز وخشي انه يحترق يجوز له ان يجمع وقال بعض اهل العلم

من المعاصرين اذا كانوا يصبون قواعد البيت - 01:34:16

اذا خشوا انهم اذا يعني ما جمعوا انه قد انه قد يعني يفسد يفسد البنا او ما شابه ذلك ففي حالات دل عليها ماذا حديث

ابن عباس نعم احسن الله اليكم يقول هل يجوز المسح على الكنادر - [01:34:32](#)

اجلكم الله والسامعين اذا كان دون الكعبين وهل يجوز المسح على الخف والجورب المخرق اي نعم بالنسبة للجورب والخف المخوق؟

نعم يجوز المسح عليهما كما قال عبد الرزاق عن سفيان الثوري في المصنف هلا كانت خفاف الانصار - [01:34:51](#)

مهاجرين الا مخوقة فلا بأس اذا كان مقوم. واما بالنسبة الكندر اذا كان دون الكعب فما ما يمسخ عليها الا اذا كانت تغطي الكعب

يمشي عليها ويصلي بها. نعم لا يخلعها - [01:35:06](#)

نعم وفيه خلاف اذا خلعها هل ينتقض الوضوء او لا؟ فيه خلاف الجمهور على انه ينتقض. نعم احسن الله اليكم. هل كل ما تذكره

بقولك في رواية انه صحيح والله الغالب نعم الغالب الاصل نعم ما الفرق بين المعلق والموقوف - [01:35:24](#)

اسأل المعلق يعني عندما يحذف الراوي شيخه وما بعده هذا يسمى معلق علقه تعليقا يعني كما تقدم مثلا حديث خلف بن هشام عن

حماد ابن زيد قال ابن هشام كما هو معلوم هو القاضي - [01:35:41](#)

في حديث عماد ابن زيد يعني لو حدث خلف بن هشام مسلم مثلا اصبح ماذا اصبح معلق هذا شيخ اذا حذف شيخ اصبح معلق واذا

حذف ايضا حماد بن زيد كان معلقا واذا كمل يعني يقصد حذفهم الى - [01:36:01](#)

الصحابي المعلق فحد المعلق ان يعذب شيخه وما وما بعده اما الموقوف يعني موقوف على الصحابي نعم او يطلق على الموقوف

على التابعي. نعم. احسن الله اليكم لعل يعني من قوله. نعم. نختتم بهذا السؤال اه يقول وصية في طلب العلم من حيث - [01:36:19](#)

الاخلاص هو سبيل الدراسة والله ناشف الاخلاص هو يعني هو الاساس في كل الاعمال كما تعلمون الاخلاص في كل الاعمال فنسأل

الله عز وجل ان يرزقنا واياكم الاخلاص هذا وبالله التوفيق وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:36:39](#)